



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

لجنة الغابات والمراعى للشرق الأدنى

الدورة العشرون

أسبوع غابات الشرق الأدنى الثاني

أنطاليا، تركيا

29 يناير – 02 فبراير 2012

الإدارة الرشيدة للغابات و المراعى : عماد الأمن الغذائى

استخدام مياه الصرف المعالجة فى الغابات وأنظمة مندمجات الزراعة والغابات

1- يتصف الشرق الأدنى وشمال أفريقيا بالأحوال المناخية الجافة وشبه الجافة والتي تؤثر على إنتاج الغذاء والغابات. تزايد الضغط السكاني فى المنطقة على مدى السنوات بالتزامن مع زيادة إحتياجات الناس من الغذاء، والوقود ومنتجات الغابات الأخرى والخدمات. تقع موارد الغابات الهشة تحت تهديد التأثيرات المشتركة للتزايد السكاني والتغيرات المناخية. سيزداد الإحساس أكثر بندرة المياه زيادة إحتياجات المجتمعات. ومن ناحية أخرى فإن المنطقة تنتج كميات كبيرة من مياه الصرف فى المناطق شبه الحضرية والأراضى الهامشية واسعة النطاق والتي يمكن أن تستخدم فى التشجير على مجال واسع باستخدام التقنيات الحديثة لمعالجة المياه وتحسين نظم الري بالتنقيط. التشجير فى المناطق الجافة فى شمال أفريقيا والشرق الأدنى من الممكن أن يفي بإحتياجات الناس من الغابات والأشجار من سلع وخدمات، إستعادة المناظر الطبيعية المتدهورة، مكافحة التصحر، المساهمة فى تخفيف آثار التغيرات المناخية من خلال زيادة إمتصاص الكربون فى الغابات ونقل المعارف والتقنيات إلى هذه المناطق.

2- على مدى السنوات الماضية تزايدت طلبات دول البحر المتوسط والشرق الأدنى لإشراك منظمة الأغذية والزراعة فى تنفيذ وتطوير مشاريع لإستخدام مياه الصرف المعالجة (TWW) من أجل الغابات وأنظمة مندمجات الزراعة مع الغابات وذلك بدعم من المجتمع الدولى. وقد أعدت إدارة الغابات فى منظمة الأغذية والزراعة وأحالت إلى البلدان والوكالات المانحة عدداً من المشاريع. وقد أستجابت الحكومة الإيطالية بإيجابية للمبادرة بتمويل مشروع صغير لتنفيذ تقنيات حديثة لإنتاج وإدارة مياه الصرف المعالجة فى أربع دول من دول البحر الأبيض المتوسط.

طبعت هذه الوثيقة بأعداد محدودة لتقليل الآثار البيئية لعمليات المنظمة والمساهمة فى الحياد المناخى. ويرجى من السادة المندوبين والمرافقين إحضار نسخهم إلى الإجتماعات وإلى تجنب طلب نسخ إضافية. معظم وثائق المنظمة على شبكة الإنترنت: www.fao.org

3- من 16 إلى 17 أكتوبر 2010 قامت منظمة الأغذية والزراعة وبتنظيم مالي من الحكومة الإيطالية بتنظيم ورشة عمل في الحمامات بتونس، في تجديد الغابات باستخدام مياه الصرف المعالجة. ضم الملتقى 28 مشاركاً يشكلون المهتمين ذوي الصلة من كل من الجزائر، مصر، المغرب وتونس، مراقبين من التعاون الإيطالي وخمسة من المتخصصين يمثلون المؤسسات الإيطالية وثيقة الصلة بالموضوع ويعملوا بالفعل كأعضاء فنيين في المشروع المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة - إيطاليا: المجلس القومي للأبحاث، مجلس البحوث للزراعة، جامعة بازيليكاتا (بوتينزا) وجامعة توسكانا (فيتروبو).

4- كانت نتيجة ورشة العمل وثيقة تحتوي على إطار منطقي كمقترح لمشروع إقليمي للمساهمة في تحويل البحوث العلمية إلى سياسات غابات، وممارسات حقلية. تمت المصادقة على الوثيقة من كل ممثلي الدول المشاركة مع إعطاء منظمة الأغذية والزراعة الصلاحية لمواصلة العمل في مخطط تمهيدى لمشروع متكامل كمقترح لمشروع إقليمي يتم تعديله بواسطة كل من الدول المشاركة.

5- أبدت الحكومة الإيطالية اهتماماً بمقترح المشروع الإقليمي وقررت دعم الأنشطة الأولية المتوقعة بالمشروع في السنة الأولى من الأنشطة. سوف تركز على تأسيس مشاريع إرشادية صغيرة على استخدام مياه الصرف المعالجة في الغابات وأنظمة مندمجات الزراعة مع الغابات في كل من الجزائر، مصر، المغرب وتونس. المشروع الجديد أصبح جاهز للعمل في أكتوبر 2011 وسوف يستمر لمدة عام في نفس الوقت فإن منظمة الأغذية والزراعة سوف تعمل أيضاً في شراكة مع كل من المؤسسات القومية والدولية والمنظمات غير الحكومية لتقديم مقترح المشروع لهيئات مانحة أخرى لضمان إستمرارية أنشطة المشروع على المدى البعيد.

6- تم إنجاز ثلاث مهمات ميدانية بالإشتراك مع خبراء من المؤسسات الإيطالية المشاركين مع منظمة الأغذية والزراعة في ثلاثة من أربع بلدان للمشروع لتقييم الاحتياجات الخاصة لاستخدام مياه الصرف المعالجة في الغابات ومندمجات الزراعة مع الغابات وللبدا في تخطيط الأنشطة لكل دولة بشكل نهائي لتحقيق المشاريع الإرشادية. المهمة الرابعة من المتوقع أن تكون في تونس في منتصف نوفمبر. في نفس الفترة فإن المشروع سوف يقوم في الجزائر بتدعيم إنشاء محطة معالجة للمياه بالتنقية النباتية في واحة بريزينا من أجل إنتاج مياه صرف معالجة لإنتاج محاصيل الكتلة الحيوية. قررت الحكومة الجزائرية أن تستثمر أموالاً في محطات المعالجة بالتنقية النباتية في المناطق الريفية النائية إذ أن تكاليف هذه المحطات مستدامة وأيضاً في المناطق الفقيرة إقتصادياً. في مصر فإن المشروع سوف يدعم الإدارة المركزية للتشجير في إدارة غابة الإسماعيلية المزروع بها أشجار هامة في الصحراء بالقرب من السويس وذلك باستخدام مياه الصرف المعالجة. في الإسكندرية سوف يعمل المشروع بشكل وثيق مع قسم الغابات في الجامعة ومع هيئة الإسكندرية للصحة لإقامة مناطق لزراعة الغابات يتم ريها بمياه الصرف المعالجة. في المغرب فإن المشروع سوف يدعم استخدام مياه الصرف المعالجة لإقامة الحزام الأخضر بزرع أشجار النخيل حول مدينة مراكش. أنشطة كثيرة متوقعة أيضاً في تونس.

7- المشروع سوف يفيد في نقل المعارف والتقنيات من البلدان الأكثر تقدماً في استخدام مياه الصرف المعالجة وخاصة عن طريق تنفيذ التقنيات الحديثة في عملية التنقية النباتية وفي استخدام مياه الصرف المعالجة في الري-التسميد. في نفس الوقت فإن المشروع يعمل أيضاً في شراكة مع دول البحر الأبيض المتوسط ومع المؤسسات القومية والدولية لتقديم مقترح المشروع وتأكيد إستمرارية أنشطة المشروع على المدى المتوسط والبعيد.

مسائل للنظر من قبل هيئة الغابات والمراعى للشرق الأدنى

- تم التصديق على المشروع المشار إليه من قبل البلدان المشاركة الجزائر، مصر، المغرب وتونس. ومع كل هنالك حاجة للتصديق على المشروع من قبل هيئة الغابات والمراعى للشرق الأدنى لوضع منظمة الأغذية والزراعة فى وضع أفضل فى سعيها مع الدول المانحة ووكالات التمويل لجذب إعتمادات إضافية .
- عبر إى مبادرات يمكن لهيئة الغابات والمراعى للشرق الأدنى دعم منظمة الأغذية والزراعة فى سعيها لجلب مزيد من التمويل لضمان إستمرار المشروع فى المستقبل؟
- كيف للبلدان أعضاء هيئة الغابات والمراعى للشرق الأدنى تبادل المعلومات، المعارف والتقانة بصورة أفضل دعماً لمشروع منظمة الأغذية والزراعة لإستخدام مياه الصرف المعالجة فى أنظمة الغابات والزراعة الغابية؟
- هل من ضرورة لتوسيع المشروع ليشمل مزيداً من البلدان الأعضاء فى هيئة الغابات والمراعى للشرق الأدنى؟